

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (متى 20: 17-28)

وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُ مَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرِبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي». فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْأَخْوَيْنِ. فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعُظَمَاءُ يَسْتَطِيعُونَ عَلَيْهِمْ. فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدِمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

## التأمل الإنجيلي:

يظهر جلياً أنّ الربّ كان يهّم بترك بيريّة في طريقة نحو أورشليم مروراً بأريحا وأخذ الاثني عشر مرّة أخرى ليخبرهم بما سيحصل لهم بعد الوصول إلى المدينة المقدّسة. فهو سيُسلّم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، ولا شكّ بأنّ في ذلك إشارة إلى خيانة يهوذا له. بعد ذلك يحكم عليه رؤساء اليهود بالموت. ولأنّ لا سلطة لهم على قتله فسيسلمونه إلى الأمم (أي الرومان)، فيهزأون به ويجلدونه ويصلبونه. لكنّ الموت لن يتمكّن منه فهو سيقوم في اليوم الثالث. وجاءت أمّ يعقوب ويوحنا تطلب من المسيح أن يجلس ابناها إلى جانبي الربّ في ملكوته. وينبغي مدح تلك المرأة أولاً لأنّها أرادت أن يكون ولداها قريبين من الربّ يسوع، إذ لم تفقد الأمل بحلول ملكه الآتي. لكنّها لم تفهم المبادئ التي تُورّع بحسبها مراكز المجد في الملكوت. ويخبرنا مرقس في إنجيله أنّ الابنين أتيا بأنفسهما يطلبان ذلك الأمر (مر ١٠: ٣٥) ولا ضرورة لوجود تناقض في الحادثة؛ فربّما أتى الثلاثة معاً أو أنّ الأمّ أوعزت إلى ابنيها بالمسألة فتكلّما إلى الربّ كما أرشدتهما. أمّا يسوع فأجاب مؤكّداً لهما أنّهما لا يفهمان ما يطلبان. فقد كانا يطلبان إكليلاً بلا صليب، وعرشاً بلا مذبح، ومجداً بغير الآلام التي تشكّل الطريق إليه. لذلك سألهما الربّ مستفسراً: «أنتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا؟» ولم يتركنا يسوع في حيرة ممّا قصده بالكأس. فهو سبق فأشار في الآيتين ١٨، ١٩ إلى أنّها كأس آلام موته. أمّا يعقوب ويوحنا فأسرعا للتعبير عن قدرتهما على الاشتراك في آلامه، مع العلم بأنّ يقينهما هذا كان مؤسساً على الحماسة الشخصية أكثر ممّا هي مبنية على المعرفة الكاملة. لكنّ يسوع أكّد لهما بأنّهما سيشربان كأس آلامه، فيعقوب سيُستشهد ويوحنا سيُضطهد ويُنفى

إلى جزيرة بطمس. والتاريخ الكنسي يكتب أنه "قضى يعقوب شهيداً في مماته، أما يوحنا فعاش شهيداً في حياته". مع ذلك أردف يسوع يشرح لهما أنه لا يقدر أن يمنح مراكز الشرف في الملكوت لأيّ كان بشكل اعتباطي؛ فالآب السماوي سبق فوضع أساساً معيناً ستمنح تلك المراكز بحسبه. لقد حسبنا أنّ موضوع المحسوبيّة السياسيّة تدخل في الأمر. فيما أنّهما كانا من المقرّبين إلى المسيح فلا شكّ بأنّ لهما الحقّ في المطالبة بمراكز مميّزة لكليهما. لكنّ المسألة لم تكن مسألة تفضيل شخصي، فقد قرّر الله في مشورته الإلهيّة أن تُعطى المراكز التي عن يمين يسوع وعن يساره بحسب مقدار الألم من أجل المسيح. وذلك يعني أنّ مراكز الشرف في ملكوت المسيح لا تقتصر على مؤمني القرن الأوّل المسيحيين. بل قد تكون من نصيب بعض الذين يعيشون في أيّامنا هذه (من طريق الآلام). لما سمع العشرة اغتاضوا من أجل طلب ابني زبدي هذا. وقد يرجع غيظهم إلى أنّهم كانوا يبتغون لأنفسهم مراكز العظمة تلك، واستاووا من يعقوب ويوحنا لأنّهما سبقاهم إلى طلب ذلك من الربّ! اغتم الربّ يسوع هذه الفرصة ليصرّح تصريحاً فريداً بشأن العظمة في ملكوته. فالألم يقيسون العظمة بالسيادة والحكم، لكن في ملكوت المسيح تظهر العظمة في الخدمة. وكلّ من يصبو إلى العظمة ينبغي له أن يصبح خادماً. فمن أراد أن يكون أولاً ينبغي أن يصبح عبداً.

+ يوم السبت في ٢٠١٥/٧/٤ إقتبل سر العماد المقدس دانيال ابن صاموئيل قريو وزينة جان قلايلي، نهئى أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته.

+ يوم الأحد في ٢٠١٥/٧/٥ إقتبل سر العماد المقدس لوقا ابن الياس رزق الله وساندي أسيو، نهئى أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته.

+ يوم الأحد في ٢٠١٥/٧/٥ إقتبل سر العماد المقدس فكتوريا ابنة أندريه دوداق وميليسا لتيفي، نهئى أهلها وليحل نور الرب يسوع في حياتها.

+ تسر كنيسة مار افرام السرياني في شيربروك بدعوتكم للمشاركة في مهرجانها السنوي (ماردين أوبن) هذا الاحتفال هو عبارة عن مباراة كولف تنتهي بتوزيع الجوائز في نهاية المهرجان خلال حفل عشاء والذي يُقام سنوياً بتاريخ ٢٠١٥-٠٨-٠٨ رسم الاشتراك \$٩٥ للإستفسار والحجز 819-580-258 - 819-432-8133 - 514-467-8460.

### المجلس الملي:

+In celebration of the summer season, the Youth Committee will be hosting a Barbecue Sunday July 12, 2015 after church. This will take place at the church hall (4375 Boul. Henri-Bourassa Ouest). Tickets are \$10 and will be sold in church by youth members. Places are limited. No tickets will be available at the door. For reservations, please contact Aboud Zakko: (514-663-7529) or John Ozcelik (514-208-1292).

+ ضمن نشاطاتها لفصل الصيف ، لجنة الشبيبة تدعوكم لمشاركتها حفل الشواء التي ستيقيمه في ١٢ تموز ٢٠١٥ الموافق نهار الأحد بعد القداس الإلهي، و ذلك في صالة الكنيسة الواقعة على ٤٣٧٥ هنري بوراسا. سعر البطاقة ١٠ \$ وستباع في الكنيسة من قبل أعضاء لجنة الشبيبة. الأماكن محدودة و لن تباع أي بطاقات على باب الدخول. لحجز بطاقاتكم يمكنكم الإتصال ب : عبود زكو (514-663-7529) أو جان أوزجليك: (514-208-1292) .

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)